كشفت صحيفة الإندبندنت عن أن فريق الدفاع عن مانينج برادلى، المتهم بتسريب الآلاف من الوثائق السرية الأمريكية لموقع ويكيليكس يعدون وثيقة يقولون فيها إنه كان خطرا على نفسه وعلى الجيش. وتشير هذه الوثيقة إلى أن مانينج الذى كان يعمل محللا استخباراتيا بوزارة الدفاع الأمريكية لم يكن صالحا للحياة العسكرية، ولم يكن ينبغى على الإطلاق أن يذهب إلى العراق، حيث لم يكن مناسبا للخدمة هناك أثناء تلك الفترة، فبحسب التقرير، وخلال وجوده فى العراق وجد أحد الضباط مانينج مستلقياً فى وضع الجنين يهز نفسه.

وتابعت الصحف البريطانية المحاكمة، وقالت صحيفة الأوبزرفر إن مجموعة العملاء الذين يحققون فى تسريب الوثائق يخشون من أن مانينج ربما يكون قد تواصل مع مسئولين فى مخابرات الدول الأجنبية.

وقالت الصحيفة إن فى ثانى الجلسات الخاصة بمحاكمة مانينج، تحدث إخصائى فى جرائم الكمبيوترالتابع للجيش عن مخاوفه الأولية من أن مانينج ربما يكون متورطا فى الخارج، مشيراً إلى أن المتهم قد عاش فى المملكة المتحدة.

كما تم الكشف أيضا ولأول مرة عن أن من أبلغوا عن تورط مانينج حذروا السلطات أيضا من وجود مخترق آخر متورط، وهو موظف سابق فى وزارة الطاقة الأمريكية. وأخبر مارك ماندر، العميل الخاص، المحكمة العسكرية فى فورت ميد أن جايسون كاتز قد تفاخر بمساعدة موقع ويكيليكس فى فك تشفير مقطع فيديو يصور هجوماً أمريكيا على أفغانستان خلف العشرات من القتلى. ويشار إلى أن اللقطات الخاصة بحادثة جارانى عام9002 قد قدمها مانينج لموقع ويكيليكس.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/12/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com